

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

[إِنْ] فِي نَبَاتِكَ مِنْ أَبْلِكَ فَرَعًا وَفِي نَبَاتِكَ مِنْ غَنَمِكَ فَرَعًا
تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ لِسَانُهُ ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَطْعِمْهُ
أَهْلَكَ وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْ بِهِ .
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَقُولُ فِيمَا نَبَتْ مِنْ إِبْلِكَ وَنَتَجَتْ وَفِي
غَنَمِكَ مِثْلُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّكَ تَغْذُوهُ بِلَبَنٍ مَاشِيَتِكَ حَتَّى
يَسْتَغْنِيَ لِسَانُهُ عَنِ اللَّبَنِ وَيجْتَزِئُ بِالْمَرْعَى بِلَاغِ ابْنِ لَبُونٍ
أَوْ لَمْ يَبْلُغْ ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَطْعِمْتَهُ أَهْلَكَ فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ
الْأُضْحِيَّةِ وَإِنْ تَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقُرْبَةِ .
وَحَدِيثُ لَقَيْطٍ يُوَافِقُ قَوْلَ مَنْ قَالَ : أَنْ تَبْلُغَ الْغَنَمُ عَدَدًا
يُسَمُّونَهُ فَمَا جَازَ ذَلِكَ الْعَدَدَ ذُبِحَ لِقَوْلِهِ : مَاذَا وَلَّيْتُ ؟
قَالَ : بِهِمْ . قَالَ : إِذْ بَحَ مَكَانَهَا شَاةٌ بَدَلًا مِنَ الْبَهْمَةِ لِأَنَّهَا
أَكْثَرُ لَحْمًا وَأَرْفَعُ لِمَنْ أُعْطِيَهِ ثُمَّ قَالَ : لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ
لَا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ وَاحِدَةً . وَقَالَ : وَشُبَّيْهِ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ ال
. . . أَقْوَامٍ سَقَبَاءَ مُلَابِّسَاءَ فَرَعًا